

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الموارد البشرية



عنوان البحث

تأثير الوظائف الموسمية على معدل البطالة في محافظة العلا دراسة تطبيقية على منشآت القطاع الخاص في العلا

إعداد الطالب/

محمد بن حمود البلوي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

مقدمة:

تُعد محافظة العلا نموذجًا فريدًا للتطور السياحي والثقافي في المملكة العربية السعودية، حيث شهدت خلال السنوات الأخيرة تسارعًا كبيرًا في المشاريع التنموية، التي أسهمت في رفع مكانتها كوجهة جاذبة للزوار من مختلف أنحاء العالم. ومع إطلاق رؤية المملكة 2030، أصبح القطاع السياحي أحد أهم القطاعات التي تُراهن عليها الدولة لتحقيق التنويع الاقتصادي، مما أدى إلى تنامي عدد الفعاليات الموسمية التي تتطلب كميات كبيرة من العمالة المؤقتة وعلى فترات محددة.

وتبرز أهمية دراسة الوظائف الموسمية في العلا لعدة أسباب؛ أولها أن المحافظة تُعد مركزًا سياحيًا يشهد ارتفاعًا ملحوظًا في أعداد الزوار خلال مواسم الفعاليات الكبرى، مما يستدعي توفير عمالة إضافية لتغطية الطلب المتزايد. وثانيها أن هذه الوظائف تشكل مصدر دخل مهم للكثير من شباب وفتيات المنطقة، وتساهم في اكتسابهم مهارات ميدانية وخبرات مهنية تعزز من فرصهم في الانخراط في سوق العمل الدائم. كما أن فهم طبيعة هذه الوظائف وأثرها على البطالة يساعد المؤسسات الحكومية والخاصة في تطوير خطط تشغيلية أكثر استدامة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة التوظيف الموسمي تساعد في التنبؤ بالحاجات المستقبلية لسوق العمل، وفهم التذبذب في الطلب على العمالة، وتحديد ما إذا كانت هذه الوظائف قادرة على إحداث تغيير فعلي في معدلات البطالة، أم أنها مجرد حلول وقتية مرتبطة بالموسم فقط.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة تحديد العلاقة بين الوظائف الموسمية ومعدل البطالة في محافظة العلا، وذلك من خلال معرفة مدى قدرة هذه الوظائف على خفض البطالة بشكل فعّال. وعلى الرغم من دور الوظائف الموسمية في توفير فرص عمل خلال فترات الذروة السياحية، إلا أنها لا توفر استقرارًا وظيفيًا، مما قد يجعل أثرها على البطالة محدودًا على المدى الطويل.

وتواجه العمالة الموسمية عدة تحديات مثل: محدودية مدة العمل، انخفاض الدخل، غياب الحوافز، عدم توفر برامج التدريب المناسبة، وعدم وجود مسار واضح للتحويل إلى وظائف دائمة. كما أن اعتماد بعض منشآت القطاع الخاص على التوظيف الموسمي بشكل كبير يثير تساؤلات حول تأثير ذلك على كفاءة واستدامة سوق العمل.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بسوق العمل السياحي.
- تقديم تحليل نظري للعلاقة بين الموسمية والبطالة في المناطق السياحية.
- بناء إطار فكري يساعد في تطوير بحوث مستقبلية حول العمالة الموسمية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- توفير بيانات تساعد منشآت القطاع الخاص في تحسين إدارة التوظيف الموسمي.
- دعم الجهود الحكومية في تطوير سياسات التوظيف المستدام، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.
- مساعدة العاملين على فهم فرص التطوير الوظيفي التي تقدمها الوظائف الموسمية.
- وضع اقتراحات لتحسين ظروف العمل الموسمي، وتحويله إلى فرصة حقيقية للتطوير المهني.

أهداف الدراسة:

1. تحديد حجم وانتشار الوظائف الموسمية في محافظة العلا.
2. دراسة أثر الوظائف الموسمية على معدل البطالة خلال المواسم وما بعدها.
3. تقييم دور منشآت القطاع الخاص في تعزيز فرص التوظيف الموسمي.
4. تحديد التحديات التي تواجه العاملين الموسمين.
5. تقديم مجموعة توصيات لتحسين الاستفادة من الوظائف الموسمية.

تساؤلات الدراسة:

- ما حجم الوظائف الموسمية في محافظة العلا خلال المواسم السياحية؟
- ما دور منشآت القطاع الخاص في توفير الوظائف الموسمية؟
- هل تخفض الوظائف الموسمية معدل البطالة فعليًا؟
- ما أبرز التحديات التي تعيق الاستفادة من الوظائف الموسمية؟
- كيف يمكن تعزيز استدامة الوظائف الموسمية؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوظائف الموسمية والبطالة في محافظة العلا.
2. الوظائف الموسمية تسهم في الحد من البطالة خلال فترات الذروة السياحية.
3. تعتمد منشآت القطاع الخاص على العمالة الموسمية بدرجة كبيرة.
4. تواجه العمالة الموسمية تحديات تؤثر على استدامة العمل.

الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات العربية والأجنبية موضوع التوظيف الموسمي، خاصة في قطاع السياحة. وتشير النتائج إلى:

- أن الموسمية تخفض البطالة المؤقتة لكنها لا تحل مشكلة البطالة الدائمة.
 - أن العاملين الموسمين يواجهون تحديات تتعلق بقصر مدة العمل.
 - أن التدريب يلعب دورًا مهمًا في تعزيز فرص التحول من العمل الموسمي إلى العمل الدائم.
 - أن المناطق السياحية تحتاج إلى سياسات متوازنة لإدارة تقلبات الطلب على العمالة.
- كما بينت دراسات عالمية أن التوظيف الموسمي قد يساهم في رفع المهارات إذا كان مصحوبًا بتدريب جيد.

المنطلقات النظرية للدراسة:

يتضمن الإطار النظري:

- مفهوم البطالة وأنواعها (الهيكليّة، الموسميّة، الاحتكاكية).
- مفهوم الموسميّة ودورها في سوق العمل.
- العلاقة بين الفعاليات السياحية وارتفاع الطلب على العمالة.
- نظرية العرض والطلب في العمالة وتأثير المواسم على السوق.
- نموذج التوظيف في المناطق السياحية وخصائص سوق العمل في العلا.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر:

- جمع البيانات من خلال استبانات موجهة للعاملين الموسميّين.
- مقابلات مع أصحاب المنشآت لتحديد التحديات التي تواجههم.
- تحليل بيانات رسمية من وزارة الموارد البشرية والهيئة الملكية.
- استخدام أدوات إحصائية لقياس العلاقة بين الموسمية والبطالة.

أدوات الدراسة :

استبانة موجهة للعاملين الموسمين.

❑ مقابلات شبه مقننة مع أصحاب المنشآت.

❑ بيانات رسمية من وزارة الموارد البشرية.

❑ تقارير الهيئة الملكية لمحافظة العلا.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :محافظة العلا.

الحدود الزمانية :موسم أو مواسم متعددة حسب البيانات.

الحدود الموضوعية :دراسة تأثير التوظيف الموسمي على البطالة.

المراجع:

²وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2024). تقرير سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

<https://www.hrsd.gov.sa/ar/knowledge-center/data-and-statistics>

²صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف). (2023). التوظيف الموسمي في المملكة: الاتجاهات والإحصاءات.

<https://www.hrdf.org.sa>

²الهيئة الملكية لمحافظة العلا. (2023). التقرير الاقتصادي لمحافظة العلا.

<https://www.rcu.gov.sa/ar/about-us/reports>

²وزارة السياحة السعودية. (2023). تقارير الأداء السياحي – منطقة العلا.

<https://mt.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

²الهيئة العامة للإحصاء. (2024). إحصاءات سوق العمل – الربع الثالث.

<https://www.stats.gov.sa>

²عبدالله، سامي. (2021). أثر الموسمية السياحية على سوق العمل.

منصة المنظومة (Mandumah): <https://search.mandumah.com/Record/992393>

²الشهري، نايف. (2022). التوظيف الجزئي والمؤقت ودوره في خفض البطالة في المملكة العربية السعودية.

<https://search.mandumah.com/Record/1138741>

²مجلة إدارة الموارد البشرية العربية. (2020). دور السياحة في دعم سوق العمل في الدول العربية.

<https://search.mandumah.com/Record/1040490>

²مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية. (2019). الموسمية في القطاع السياحي وانعكاساتها على البطالة.

<https://search.mandumah.com/Record/780215>

²الهيئة الملكية لمحافظة العلا. (2023). استراتيجية تطوير العلا.

<https://www.rcu.gov.sa/ar/>